

# ٤) التعليق على عقيدة السلف أصحاب الحديث للصابوني //

## المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

في مجالس القراءة والتعليق على الرسالة القيمة للامام ابي عثمان الصابوني رحمه الله في اعتقاد اهل السنة اصحاب الحديث وكنا قد وقفنا على قول المصنف في حكايته عن اعتقادهم فيما يتعلق اهل الكبائر - 00:00:00

فنبداً على بركة الله حيث وقفنا ونسأله جل وعلا التوفيق والسداد والهدى والرشاد. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وسائر المسلمين. يقول الشيخ رحمه الله - 00:00:20

على ويعتقد اهل السنة ان المؤمن ان المؤمن وان اذنب ذنوباً كثيرة صفائر كانت او كبائر فانه لا يكفر بها وان خرج من الدنيا غير تائب منها ومات على التوحيد والاخلاص. فان امره الى الله عز وجل فانه لا يكفر به. بهذا - 00:00:40

احسن لان لما نقول لا يكفر بها فنحن نحكي الحق. لما نقول لا يكفر بها نحن نحكي الحكم حكماً ناس يعني والاول اولى لاننا يكفر بها يلزم منه نفي الحكم عنه ويلزم منه الا يكفر - 00:01:00

الاخرون. اما اذا قلنا فانه لا يكفر بها ربما يتوهم متوهم انه في نفسه كافر لكن لا يكفر بها لعله اخرى اذا الضبط الصواب فانه لا يكفر بها. نعم. احسن الله اليك. فانه لا فانه لا لا يكفر بها وان خرج من الدنيا - 00:01:20

غير تائب منها ومات على التوحيد والاخلاص. فان امره الى الله عز وجل ان شاء اعفى عنه وادخله الجنة يوم القيامة سالماً غانماً غير مبتلى بالنار ولا معاقباً على ما ارتكبه من الذنوب واكتسبه ثم استصحبه الى يوم القيامة. من الاثام والاوزار. وان شاء عفا عنه وعذبه مدة - 00:01:40

بعذاب النار واذا عذبه لم يخلده فيها بل اعتقه واخرجه منها الى نعيم دار القرار. هذا هو عقيدة اهل السنة والجماعة ان المسلم لا يكفر بارتكاب الكبائر. المسلم لا يكفر بارتكاب الكبائر الا في حالة واحدة. وهي اذا استحلها - 00:02:00

فالمستحل للكبائر عياداً بالله تعالى يكفر. اما غير المستحل سواء كان مصراً او كان تائباً ايا كان فانه لا يكفر بها. وهذه المسألة اجماعية لم يعرف الخلاف الا من قبل الخوارج - 00:02:20

الذين كفروا بالكبائر وكفروا بالمعية. نعم. قال رحمه الله وكان شيخنا الامام ابو الطيب سهل ابن محمد الصعلوكي رحمه الله يقول المؤمن المذنب وان عذب بالنار فانه لا يلقي فيها القاء الكفار ولا يبقى فيها بقاء الكفار ولا يشقى فيها - 00:02:40

الكفار كيف يكون المسلم مع الكافر سواء في العذاب وهذا مسلم وهذا كافر. لا يمكن ابدًا. وقد ضربنا ولكم مثال ان الان هنا في العالم في العالم في الدنيا. هناك سجون - 00:03:00

هناك سجن في اي بلد في امريكا في بريطانيا الكويت في الهند في اي مكان في سجن لاهل البلد وفي سجن لغير اهل البلد. لماذا يفرقون؟ لا يعاملون من ليس من اهل البلاد معاملة اهل البلد حتى في - 00:03:20

فربك اكرم جل وعلا من ان يعامل من عرف توحيد معاملة من جحد وحدانيته والوحيته سبحانه وتعالى. وقد ثبت بذلك ثبت بذلك الاخبار والايات والاحاديث. نعم ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكوساً في السلاسل والغلال والانكال الثقال والمؤمن المذنب اذا ابتلي - 00:03:40

في النار فانه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا السجن. على الرجل من غير القاء وتنكيس ومعنى قوله لا يلقي في النار القاء

الكفار ان الكافر يحرق بدنه كله وكلما نضج جلده بدلا غيره ليذوق العذاب كما بينه الله في - 00:04:10

كتابه في قوله تعالى ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب الاول من الخروقات ان الكافر يكون ملقى في النار منكوسا مسلسلا مغلغلا منكلا - 00:04:30

والمسلم المذنب الموحد لا يكون كذلك. والوجه الاخر ان الكافر كلما حتى جلده غير. اما المسلم يعذب حتى يصبح فحما. كما في احاديث الشفاعة. نعم واما المؤمنون فلا تلفحوا وجوههم النار ولا تحركوا اعضاء السجود منهم اذ حرم الله على النار اعضاء سجوده.

وهذا باجماع - 00:04:50

لاعضاء السجون لا تحرق في النار وبذلك يعرف. نعم. ومعنى قوله ولا يبقى في النار بقاء اي كلمة من المعنى نكرة فهو مضاف. هذه قاعدة لغوية. نعم. ومعنى قوله ولا يبقى في - 00:05:20

النار بقاء الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابدا ولا يخلد ولا يخلد الله من مذنبين المؤمنين في النار احدا. هذا الوجه الثاني هذا الاية الثالث هذا الوجه الثالث. نعم. ومعنى قوله لا يشقى بالنار شقاء الكفار. ان الكفار ييأسون فيها من رحمة الله - 00:05:40

ولا ولا يرجون راحة راحة بحال. واما المؤمنون فلا ينقطع طمعهم في فلا ينقطع طمعهم في رحمة الله في كل حال وعاقبة المؤمنين كلهم الجنة لانهم خلقوا لها وخلقت لهم فضلا من الله ومنه. هذا الوجه الرابع ان الكفار - 00:06:00

من رحمة الله. واما المسلم فانه في النار ان بقي ابادا فانه لا يخلد في النار ولا ييأس من رحمة الله الوجه الخامس هو الذي ذكره ابن القيم رحمه الله ان اهل ان نار الكفار لا تخمد ابدا - 00:06:20

واما دار الموحدين فانه سيأتي عليه يوم لا بد ان لا يكون فيه احد. نعم. حكم تارك الصلاة عمدا قال ان هذه عناوين ليست من المصلي فلا نقرأها. نعم. ها ما نقرأها؟ لا. احسن الله. نعم. قال رحمه الله واختلف - 00:06:40

فلا نقرأ الحواجب لانها ليست من المصلي. نعم. قال رحمه الله واختلف اهل الحديث في ترك المسلم صلاة الفرض متعمدا كفره بذلك احمد بن حنبل وجماعة من علماء السلف رحمهم الله واخرجوه واخرجوه به من الاسلام للخبر الصحيح المروي عن النبي صلى الله

عليه - 00:07:00

وسلم انه قال بين العبد والشرك ترك الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر. القول بان تارك الصلاة كافر وانها من المسائل الخلافية بين اهل السنة هذا امر معلوم. وجمهور العلماء على ان جمهور العلماء - 00:07:20

متقدمين ان تارك الصلاة كافر وهو قول الصحابة باطل. واما من قال بان تارك الصلاة عبدا لا فوجه قوله اما على انه اذا ترك وقتا او وقتين لا لا المقصود التارك بالكلية. واما ان المقصود ان هؤلاء الذين قالوا ان تارك الصلاة - 00:07:40

عدل لا يكفر بالكلية لم يطلعوا على اجماع السلف واتفاق. قال عبدالله بن شقيق رحمه الله كان محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. وهذه حكاية اجماع - 00:08:10

عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. ولذلك الامام المروزي رحمه الله في تعظيم قدر الصلاة لما ذكر الآثار الكثيرة والايات والدالة على حكم تارك الصلاة. ذكر بعد ذلك من يفهم من قول انه لا يكفر - 00:08:30

مثل قول الزهري ومما ومن ذلك ما يفهم من كلام الشاعر. الا ان المتأخرين من العلماء الجمهور على انه لا يكفي. وهو قول الشافعية قاطبة والمالكية والحنفية وهو المعتمد في المذهب عند الحنابلة. ولكن الصواب والله اعلم ان ترك الصلاة بالكلية - 00:08:50

كفرا لا ينبغي ان يشتراب فيه. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد والشرك ترك الصلاة نعم. قال رحمه الله وذهب

الشافعي واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة الله اجمعين قول على قول المروزي - 00:09:20

رحمه الله وهو من ائمة الشافعي فاذا كان المروزي من ائمة الشافعية وقد نقل عن الشافعي القولين قوله معتبرا. نعم. الى انه لا يكفر به ما دام معتقدا لوجوبها. وانما يستوجب القتل كما يستوجب - 00:09:40

عن الاسلام وتأولوا الخبر من ترك الصلاة جاحدا كما اخبر سبحانه عن يوسف عليه السلام انه قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ولم يك تلبس بكفر فارقه ولكن تركه جاحدا له. هل تركه فعل ولا تركه - 00:10:00

هو اعتقاد الان يوسف عليه السلام يقول اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله او يقصد الاعتقادي ولا الترك الفعلي؟ لا فيقصد ترك الفعل.

انا لا اصنام كما يرشد قوم هؤلاء - 00:10:20

هلا. اذا الكلام حتى في الترك ترك للفعل. ما يكون الترك للاعتقاد. الاستشهاد به في غير محله. نعم ونبه على هذا الامام المروزي في

تعظيم قدر الصلاة. وانت كنت معه لما قرينا العلم يذكر بعضه ببعض - 00:10:40

نعم ومن قول اهل السنة والجماعة في اكساب العباد انها مخلوقة لله تعالى لا يمترون فيه ولا ولا يعدون من اهل الهدى ودين الحق

من ينكر هذا القول وينفيه. اهل السنة والجماعة يعتقدون ان العبد وفعله مخلوق لله عز وجل - 00:11:00

نحن مخلوقون لله وافعالنا مخلوقة لله. نحن نفعلها ونحن نباشرها. ونحن نكسبها نحن نريدها اما الخلق فهو فعل الرب تبارك وتعالى.

ولذلك يقول عز وجل والله خلقكم وما تعملون والله خلقكم وما تعملون. نعم. ويشهدون ان الله تعالى يهدي من يشاء لدينه ويضل من

يشاء عنه لا حجة لمن - 00:11:20

اضله الله عليه ولا عذر له لديه. قال الله عز وجل قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. وقال عز وجل ولو شئنا اتينا كل

نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. وقال عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من - 00:11:50

الجن والانس لا ينبغي ان يستجيب عاقل ان الهداية بيد الله عز وجل. ولكن الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء بناء على امور يصدر

من المكلف. الله جل وعلا يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا - 00:12:10

نعم. فسبحانه خلق الخلق بلا حاجة اليهم فجعلهم فريقين فريقا للنعيم فضلا وفريقا للجحيم عدلا. وجعل منهم قويا ورشيدا وشقيا

وسعيدا وقريبا من رحمته وبعيدا. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - 00:12:30

اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد المخلدي الشيباني رحمه الله اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال حدثنا يوسف بن

موسى اخبرنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق

المصدق ان خلق - 00:12:50

احدكم يجمع في بطن امه؟ ما يصير حدثنا. قال حدثنا رسول الله الصادق المصدق انا فلك. لان اللغوية ان همزة ان تكسر بعد القول

ومشتقات. وهمزة لا اكسر كما قال ابن مالك - 00:13:10

بعد القول نعم احسن الله اليك الله يرحم زمانه لا لا يحطون نقط ولا يحطون شك ولا يحطونها مزاد ويقرونها صح حنا الحين شكل

ونقاط وكل شي ومع ذلك يعني يشكر علينا لان اصبحنا مع الاسف الشديد يعني في القراءة - 00:13:30

اصبحنا عاجل نعم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة تم مثل ذلك ثم ثم

يبعث الله اليه الملك باربع كلمات. رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد. فوالذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل - 00:14:00

عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينها وبينه وبينها الا ذراع. ثم يدركهم ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم

ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركهما ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل -

00:14:20

لها يعني ليس هذا كما يفهمه الجابرية جابرا لا والله وانما المقصود ثم يدركه ما سبق دور الكتاب انه سيختار الشقاوة والضلالة فيعمل

بما علم الله منه انه يعمل وكتب له - 00:14:40

فيعمل بذلك فيدخلها. نعم. واخبر قال رحمه الله واخبرنا ابو محمد المخلدي قال انبأنا ابو العباس السراج قال حدثنا اسحاق ابن

ابراهيم الحنظلي هو ابن راهويه قال انبأنا عبد راويون يقولون راهوين سيبيويه نفطر - 00:15:00

ونحو ذا كل اسم في اخره واو ياها اللغويون يفتحون الواو ويسكنون الياء اما اهل الحديث فانهم اذا رأوا في روايتهم شخصا اسمه

منتهي بالواو والياء والهاء يقول ابويا يفتحون الياء مخالفة لاهل الفرس الذين يقولون ويه قالوا اسم - 00:15:20

اطار فلا يريدون ان ينسبوا الناس الى الشيطان فيقولون رابويا وليسوا ووين؟ سيبيوين ها نعم. يعني فاحنا نقرأها حنا على محدثين.

حنا انا شخصا لا اقرأ بالقراءة اللغوية. انا عندي اللغويون ينبغي اللغويون ينبغي ان يكونوا تابعين لاهل الحديث. شتقول يا ابو سعد؟

خفت خالد نعم هو ابن راهوية قال انبأنا عبد الصمد امام فرنسا يقول الامام احمد رحمه الله ما اخرجت خراسان مثل هؤلاء

الاربعة. وذكر واحدة من شيوخه وهو ابن - 00:16:20

مبارك. واثنين من اصحابه واسحاق وابو زرعة. وواحد من تلامذته وهو البخاري يقول ما اخذت خراسان مثل هؤلاء الاربعة. الامام

اسحاق ويعقوب والامام اه ابن مبارك قبل ابو عبد الرحمن ثم ابو يعقوب اسحاق ابن راغوية ثم ابو زرعة عبد - 00:16:40

ثم ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله ولحقنا به. على خير وعافية قال انبأنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا

حماد بن سلمة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله - 00:17:10

صلى الله عليه وسلم قال الشيخ مفلح ابن سليمان الرشيدى اسكنه الله الفردوس. كنا لا نعرف الرجال سألني عن واحد ما نعرفه يقول

ما انتم رجال ما تعرفون الرجال. يقول علم الرجال لا يستطيعه الا الرجال. هذي - 00:17:30

الا نحفظ اسماء الرجال. ولكنه اول ما نهتم فيهم. نعم. كان يقول لي يقول لازم تحفظ اسم العالم لا حول ونسبته اذا لم يكن منسوباً

فلان ابن فلان او فلان الحامل او فلان كذا وتعرف احد الرواة عنه - 00:17:50

وتعرف احدا مشايخه على الاقل. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل عملوا عمل اهل الجنة وانه لمكتوب في

الكتاب انه من اهل النار فاذا كان عند موته فاذا كان عند موته تحول فعمل بعمل اهل النار - 00:18:10

فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهلي بعمل اهل النار وانه لمكتوب في الجنة انه من اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب انه

من اهل الجنة فاذا كان قبل موته عمل بعمل اهل الجنة فمات فدخل الجنة. لو ان مدرسا - 00:18:30

بعد التدليس بشهر قال ترانا ابشركم اعرف اللي راسب ها وحط اسمه عند وحط يعني اسمع عندي وابشركم انا اعرف اللي ناجح

وحطيت اسمه عندي هذا المدرس قال هذا الكلام - 00:18:50

على الخبرة اللي عندي فذكر خمسة من الراسبين قال خمسة راسبين. وخمس ممتازين والفصل ثلاثين واحد تأكد من الخمس الراسبين

الخمس الممتازة هل الان هؤلاء الطلاب يقولون خلاص ما دام الاستاذ يعرف وحاط اسماء الراسبين ليش نذاكر ولا يذاكرون؟ يذاكرون

- 00:19:10

تشرب اذا هذا علم الاستاذ يخبر عن علمه علمه لا يعني الجبر طيب الرب عز وجل يخبرنا عن علمه ما يعني انه يلزمنا ويجبرنا مثل ما

يفهم الجبرية. طيب لما جاء وقت في نصف الفصل واذا ببعضها - 00:19:37

هؤلاء الطلاب اجتهدوا جاء الموجه الاول قال انا شايفك انت حاط اسم فلان وفلان في الراسبين هذا اجتهد قال ما عليه العبرة

بالخواتيم. اعرف انه ما يحسب. انه راسه. وشاف واحد من المجتهدين كسلان - 00:19:58

قال انت حاط اسم الممتازين تراه كسلان قال لا مر عليها ظروف وراح تشوف في النهاية طلعت الاختبارات في النهاية هذولا خمس

راسبين وهذولا خمس ممتازين. هل هؤلاء الحق ان يعترضوا على الاسلام؟ ابد - 00:20:18

كلام واضح ما لاحد للحق لان هذا خبر عن العلم والخبر عن العلم لا يعني الجابر. لابد ان نفهم هذا المعنى والا نصبح مثل الجبرية عياذا

بالله. نعم. قال رحمه الله ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الخير والشر والنفع والضر - 00:20:38

والحلو والمرد بقضاء الله تعالى وقدره لا مرد لهما ولا محيص ولا محيد عنهما ولا يصيب المرء الا ما كتبه الا ما كتبه له ربه لو جاهد

الخلق ان ينفع المرء بما لم يكتبه الله لم يقدره الله عليه ولو جاهدوا ان يضروه بما لم يقضه الله عليه لم يقدره الله على ما ورد به خبر على

لم - 00:20:58

على ما ورد به خبر عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يعني اهل السنة والجماعة يؤمنون بالقدر خيره

وشره. حلوه ومره. مجملا ومفصل. كله بقضاء الله وقدره - 00:21:18

وان الله اذا لم يرد نفع عبد لا يمكن ان ينتفع. وان الله اذا لم يرد ضرر عبد لا يمكن احد ان يضره. الامور يد الله عز وجل له ملك

السموات والارض - 00:21:38

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء اذا هذه المسألة راجعة الى قدرة الله عز وجل راجع الى قدرة الله سبحانه وتعالى وفضله واحسانه نسأل الله ان يعاملنا بفضل امين وباحسانه وكرمه وجوده نعم - [00:21:53](#)  
قال الله عز وجل وان يمسسك الله بضرهم فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله. ومن مذهب اهل السنة وطريقتهم مع قولهم بان الخير والشر من الله وبقضائه انه لا يضاف الى الله تعالى ما يتوهم منه نقص على على الانفراد - [00:22:17](#)  
فيقال يا خالق القردة والخنازير والخنافي يا خالق القردة والخنازير والخنافس والجعلان. وان كان لا مخلوق الا والرب خالقه وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح تباركت وتعاليت والخير في يديك والشر ليس اليك. ومعناه والله اعلم - [00:22:37](#)

والشر ليس مما يضاف اليك افرادا وقصدا حتى يقال حتى يقال لك في المنادة يا خالق الشر او يا مقدر الشر وان كان هو الخالق المقدر لهما جميعا ولذلك اظاف الخضر عليه السلام ارادة العيب الى نفسه فقال فيما اخبر اخبر الله تعالى عنه في قوله اما - [00:22:57](#)

فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها. ولكان عيبا نسبه الى نفسه. ولم ينسبه الى ربه ولما كان عيبا قد يحتمل العيبية وقد يحتمل ها الحسنية قال فاردنا ولما كان خيرا محضا قال فاراد ربك. ما جاب لنفسه شيء. صح ولا لا؟ نعم. ولم - [00:23:17](#)  
ما ذكر الخير والبر والرحمة اظاف ارادتها الى الله عز وجل فقال فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك. ولذا قال مخبر عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرضت فهو يشفين. فاضاف المرض الى نفسه والشفاء الى ربه. وان - [00:23:46](#)  
كان الجميع منه جل جلاله. هنا لابد فيه من التفصيل. مثل ما نقول نحن الخالق هو الله عز وجل. فلا الا والله خالق لكن لا يقال ان الله يا خالق الاشياء الحقيقية لا يضاف هذه الاشياء الى الله عز وجل - [00:24:06](#)

ولا الرب الى هذه الاشياء. من باب الادب. كذلك نحن نقول ما من مقضي الا الله مقدر خيرا كان ام شر. هذه مسألة بالاجماع ما فيها خلاف بين اهل السنة. الشر والخير بتقدير الله - [00:24:26](#)

بقضاء الله وقدره. لكن لابد ان تنتقد يقينا ان الله عز ليس في فعله شر ابدا. ولا في كما ليس في قوله شر ابدا اذا الشر كيف يكون في المقدر؟ لا الشر يكون في التقدير في المقدر وهذه من مفعولات العباد - [00:24:48](#)

وهذه من مفعولات العبارة نحن الان نقول الشر والخير مقدم التقدير ما هو معناه ان الله هو الذي يفعل ولا مقدر اي ان الله عز وجل يخلقه. واما الابدان والفعل والمباشرة فهو من العبد. العباد هم الذين يكفرون - [00:25:18](#)

هم الذين يشكرون هم الذين يزنون الى اخره عياذا بالله من افعال الشر. فانتبه قد قائل طيب خلق الله عز وجل للنار ليس شر. خلق الله اي فعل فعله بنفسه او كان بامر - [00:25:40](#)

شرعي لا يمكن ان يكون شر ابدا. او بامر الكون لا يمكن ان يكون شر ابدا لكنه قد يكون مراده الكوني فيه شر. وذلك لحكمة. خلقه لابلis ليس شر في نفسه - [00:26:00](#)

يعني الان لو ان انسانا صنع قلما لا يقال هذا شر او خير. بالنسبة لنا نحن وان كان نحن بالنسبة لخلق الرب تبارك وتعالى قل كل فعل من الرب خير. طيب لو ان انسان صنع القلم - [00:26:18](#)

صنع القلم يوصف بانه خيط. طيب يمكن واحد ياخذ القلم ويكتب به شهادة سوقه. هذا لا يعني ان الصانع هو الذي ايش؟ عمل الزور فابلis الذي اراد الشر الله عز وجل علم انه يريد الشر فلم يمنعه لحكمة - [00:26:38](#)

والا الله عز وجل ليس في فعله شر ابدا. كما ليس في قوله شر ابدا. الباب واحد ها احفظ هذا باب شرعي وهذا باب فعلي. الباب الشرعي القولي ليس فيه شرط فالباب الفعلي ليس فيه شرط - [00:26:58](#)

فيجب على الانسان يعتقد هذا الاعتقاد. ليس في فعل الرب شر ابدا. اي اما في تقدير الله فنعم. الخير والشر مقدر من الله. نعم. قال رحمه الله وكذلك من مذهب اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل يريد لجميع اعمال العباد خيرها - [00:27:18](#)

وشرها لم يؤمن احد به الا بمشيئته ولم يكفر احد الا بمشيئته. ولو شاء لجعل الناس امة واحدة ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم



جميعا ولو شاء ان لا يعصى ما ما خلق ابليس فكفر فكفر الكافرين وايمان المؤمنين والحاد الملحدين وتوحيد الموحدين - [00:27:39](#)  
وطاعة المطيعين ومعصية العاصين كلها بقضائه سبحانه وتعالى وقدره وارادته ومشئته. واراد كل ذلك وشاء وهو يرضى الايمان ويرضى الايمان والطاعة ويسخط الكفر والمعصية ولا يرضاها. قال الله عز وجل ان تكفروا ان تكفروا - [00:27:59](#)  
فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضاه لكم. كما ذكرنا في الامس الله جل وعلا له ارادة شرعية هذه محبوبة له سبحانه وله ارادة كونية هذه الارادة الكونية لا تلزم المحبة. فالله - [00:28:19](#)

امرا كونا لحكمة ولا يلزم ان يحبها. اما ما اراده شرعا فلا بد ان يكون محبوبا له اراد منا الصلاة فهي محبوبة له. اراد من ابي جهل ان يؤمن فهذه محبوبة له. اراد من - [00:28:39](#)

ابي جهل الكفر فهذه ليست محبوبة له لان الكفر الله لا يحبه. نعم. قال رحمه الله ويعتقد ويشهد اصحاب الحديث بان عواقب العباد مبهمة لا يدري احد بما يختتم له ولا يحكمون لواحد بعينه انه من اهل الجنة ولا يحكمون على احد بعينه انه من اهل - [00:28:59](#)  
لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على ما يموت عليه الانسان اعلى اسلام ام على كفر ولذلك يقولون انا مؤمنون الله اي من المؤمنين الذين يختتم لهم بخير ان شاء الله. الاستثناء لاجل الخاتمة نبه عليه شيخ الاسلام ان الاستكمال - [00:29:19](#)

الخاتمة ليس من اه قول السلف. وانما الاستثناء لاجل الخاتمة قال به بعض المتأخرين. ومنهم الامام ابن عثمان الصابوني رحمه الله والا فالسلف حينما يقولون انا مؤمنون ان شاء الله يقصدون البركة ويقصدون عدم كمال الاعمال عندهم - [00:29:39](#)  
ولا بأس ان الإنسان يستثني لاجل الخاتمة ما في بأس. ولكن لابد ان ندرك انه لا احد يعلم على اي شيء يختتم هنا لا احد يدري على شيء يختتم له. ولهذا لا ينبغي ان احكم لمعين بانه من اهل الجنة ولا لمعين بانه من اهل النار - [00:29:59](#)

من المسلمين. اما من الكفار فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اينما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار اي مشرك اذا تيقنت هذا هو الشرط. اذا تيقنت انه مات على الشرك. فهذا لا تشك انه من اهل ان لا - [00:30:19](#)

لا شك الا انه لا تشك انه من اهل النار بل هو يقينا من اهل النار. نعم. قال رحمه الله ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبة الجنة فان الذين سبق القضاء عليهم من الله انهم يعذبون بالنار مدة لذنوبهم التي اكتسبوها ولم يتوبوا منها. فانهم يردون اخيرا - [00:30:39](#)

من الجنة ولا يبقى احد في النار من المسلمين فضلا من الله ومنة. ومن مات والعياذ بالله على الكفر فمرده الى النار لا ينجو منها ولا يكون لمقامه فيها منتهى. نعم. هذا مثل ما سمع. فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه باعيانهم فان اصحاب - [00:30:59](#)

الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا منهم لرسول الله للرسول صلى الله عليه وسلم فيما ذكره ووعدهم له. ووعدهم لهم. فانه صلى الله عليه وسلمنا مشهد لهم بها الا بعد ان عرف ذلك والله تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه. وبيان ذلك في قوله عز وجل - [00:31:19](#)

العالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد وابو عبيدة بن الجراح - [00:31:39](#)  
هؤلاء العشر والمشهورون بالعشر المبشرين بالجنة لاجل ان النبي صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة في حديث واحد. هذا وجه تسميتهم بالعشرة. والا فهناك صحابة اخرين كثيرون مبشرون عيانهم بانهم في الجنة. مثل بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة لعائشة لزوجاته - [00:31:59](#)

آ فاطمة الحسن والحسين نعم. وكذلك قال لثابت ابن قيس بن شماس انه من اهل الجنة. قال انس ابن مالك فلقد كان يمشي بين اظهرنا ونحن نقول انه في الجنة ومن اهل الجنة. وشهد لسعد ابن معاذ بانه في الجنة. نعم - [00:32:23](#)  
ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وانهم هم الخلفاء الراشدون الذين ذكر النبي الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعيد بن جهمان عن عن سفينة الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم قال -

امسك خلافة ابي بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثنتي عشر ثنتي عشر وعلي ستة. وبعد انقضاء ايامهم الامر الى الملك الى الملك العظيم على ما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول -

صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه. وقولهم قاطبة رضيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فرضيناه دنيانا يعني انه استخلفه في اقامة الصلاة المفروضات بالناس ايام مرضه وهي الدين فرضيناه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

سلم علينا في امور ديننا دنيانا. هذا من عظيم فقه الصحابة. انهم رحمهم الله يعلمون ان الذي ينبغي ان يقدم كان فيه امور الدنيا هو المقدم في امور الدين. بخلاف اهل الدنيا اليوم. نعم. يريدون ان يقدموا اهل الدنيا في الامور الدينية - 00:33:43

هذا من العجايب والغرائب. نعم. وقولهم قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا الذي يؤخره وارادوا انه صلى الله عليه وسلم قدمك في الصلاة بنا ايام مرضه فصلينا وراءك بأمره فمن ذا الذي يؤخره بعد تقديمه اياك؟ سبعة ايام وانت تتابع - 00:34:03

وابو بكر يصلي بالناس رضي الله عنه. ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج اليهم. و اشار الى الناس ان يصلي فيهم ابو بكر. نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في كل في حاله. في حال حياته - 00:34:23

ما يبين للصحابة انه احق الناس بالخلافة بعده. فلذلك اتفقوا عليه واجتمعوا فانتفعوا بمكانه. والله فانتفعوا بمكانه انتفعوا بمكانه والله احسن الله اليكم. فانتفعوا بمكانه والله وارتفعوا وارتفعوا به وعزوا - 00:34:43

وعزوا وعلو بسببه حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا بكر استخلف لما عبد الله ولما قيل له ما هي ولما قيل له ما يا ابا هريرة ما تقول قام بحجة بحجة صحة قوله فصدقوه فيه - 00:35:04

الرغبة ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه وارضاه باستخلاف ابي بكر رضي الله عنه رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة عليه بعده وانجاز الله سبحانه بمكانه في اعلاء الاسلام واعظام شأنه - 00:35:24

واعظام شأنه وعده. ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع اهل الشورى واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه. ثم خلافة علي رضي الله عنه ببيعة الصحابة اياه حين عرفه حين عرفه ورآه كل منهم رضي الله عنه احق الخلق واولاهم في ذلك الوقت بالخلاف - 00:35:42

ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه فكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الدين الذين نصر الله بهم الدين اللاحاد ورد به اللاحاد. ورد؟ نعم. ما في عندي انا. ولا علم. هذا مفهوم من السير. نصر - 00:36:03

الله بهم الدين وكسر بهم والحاد. نكتب شنو؟ ما في شي. ما ما نخلي نخلي اللاحاد نقرأها؟ لا. نقرأ مثل ما هو نسأل الله بهم الدين بعدين تقول بياض اللاحاد. الذين نصر الله بهم الدين بياض اللاحاد. وقهر وقصر بمكانهم - 00:36:27

وقوى بمكانهم الاسلام ورفع في ايامهم للحق الاعلام ونور بضائهم ونورهم وبهائهم الظلام وحقق بخلافتهم وعده السابق في قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي -

قضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا وفي قوله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. الى قوله كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه الزراء ليغيظ بهم الكفار. فمن احبهم وتولاهم ودعا لهم ورعى حقهم وعرف فضلهم فاز في الفائزين.

ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى ما نسبهم اليه الروافض والخوارج لعنهم الله فقد هلك في الهالكين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فمن سبهم لعنة الله وقال من احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن سبهم فعليه لعنة الله -

كيف يكون لمسلم ان يبغض تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم ان يبغض من رباهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون لمسلم ان يبغض من نشر الله بهم الدين - [00:37:51](#)

وكسر الله بظهورهم وايديهم واكتافهم الكفار وكسر الله بهم كسر وكسر الله بهم قيصر. نعم قال رحمه الله ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعبيدين وغيرهما من الجمعة والعبيدين وغيرهما من الصلوات من الصلوات خلف كل - [00:38:06](#)

ما من مسلم برا كان او فاجرا ويرون جهاد الكفرة معهم بالامام المسلم امام الحاكم الامام الحاكم اذا صلى الناس او الامام المعين اذا صلى بالناس نعم ويرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جورة فجرة ويرون الدعاء لهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح وبسط العدل في الرعية ولا يرون الخروج - [00:38:30](#)

عليهم بالسيف وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجور والحيث ويرون قتال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العادل. هذا من عقائد اهل السنة هم يرون وجوب الجهاد مع ائمة المسلمين وحكامهم. واما الجهاد بدون امام للمسلمين فهذا - [00:38:58](#) غوغائية نعم. ويرون الكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهير الالسنة عن ذكر ما يتضمن عيبا ونقصا فيهم ويرون الترحم على جميعهم والموالة لكافتهم وكذلك يرون تعظيم قدر ازواجه رضي الله ازواجه رضي الله عنهن والدعاء لهن - [00:39:18](#)

ومعرفة فضلهم والاقرار بانهم امهات المؤمنين. وهن من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا من اله الذين انزل الله فيهم انما فيريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. نعم. ويعتقدون ويشهدون ان - [00:39:38](#)

ان احدا لا تجب له الجنة وان كان عمله حسنا وعبادته اخلص العبادات وطاعته ازكى الطاعات وطريقه مرتضى الا ان يتفضل الله عليه فيوجبها له بمنه وفضله. اذ عملوا الخير الذي عمله لم لم يتيسر له الا بتيسير الله عز اسمه - [00:39:57](#)

فلو لم ييسره له لما لم لم يتيسر ولو لم يهده لفعله لم يهتدي له ابدا بجهد بجهده وجهده وجهده. قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى من يشاء - [00:40:16](#)

شاء وقال مخبرا عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وفي اثار سواها ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل اجل لك. احسن الله اليكم - [00:40:34](#)

ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل لكل مخلوق اجلا وان نفسا لن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. واذا انقضى اجل المرء فليس الا الموت وليس له منه فوت قال الله عز وجل ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وقال وما كان لنفس ان - [00:40:51](#)

الا باذن الله كتابا مؤجلا. ويشهدون ان من مات او قتل فقد انقضى اجله المسمى له. قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرزوا الذين كتب عليهم القتلى الى مضاجعهم وقال اينما تكون يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. علي من عقائد اهل السنة من الموت بسبب - [00:41:11](#)

هاي اجل واما السبب المباشر للموت فهذه اسباب لا تنتج الموت هذه اسباب جعلها الله عز وجل والا فان الموت اه سببه انتهاء الاجل خلافا للمعتزلة نعم قال رحمه الله ويعتقدون ان الله سبحانه خلق الشياطين يوسوسون للادميين ويقصدون استذلالهم فيترصدون لهم قال الله عز - [00:41:31](#)

عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. وان الله يسلطهم على من يشاء ويعصم من كيدهم ومكرهم من يشاء. قال الله عز وجل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم - [00:41:58](#)

يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيل. وقال انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى بهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه. ويشهدون ان في الدنيا سحرا وسحرا الا انهم لا يضرهم احدا الا باذن الله - [00:42:18](#)

الله عز وجل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ومن سخر منهم واستعمل السحر واعتقد انه يضر او ينفع بغير اذن الله تعالى الا



فقد كفر بالله جل جلاله. هذا بالاجماع ما بينهم خلاف. وانما الخلاف في من استخدم السحر الذي هو خفة الياء. هل - [00:42:38](#) يكفر بذلك او لا؟ فالجمهور على ان ما يسمى سحرا يكفر به صاحبه والشافعي يقول يصف لنا سحره فان كان كفرا كفر والا عسر. نعم. ومن سخر منهم واستعمل السحر - [00:42:58](#)

قررت ووصف واذا وصف ما واذا وصف ما يكفر به استتيب فان تاب والا ظربت عنقه وان وصف ما ليس بكفر او تكلم بما لم يفهم نهي عنه فان عاد عزر وان قال السحر ليس بحرام وان اعتقد اباحته وجبت وانا اعتقد - [00:43:15](#) وان احسن الله اليك. وان قال السحر وان قال السحر ليس بحرام. وانا اعتقد اباحته. وجب قتله لان استباح لان استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه. السحر كفر كما قال الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. نعم - [00:43:36](#) ويحرم اصحاب الحديث المسكر من الاشربة المتخذ من العنب او الزبيب او التمر او العسل او الذرة او غير ذلك. مما يسكر كثيره قليلة وكثيرة وينجسونه ويوجبون به الحد. ويرون مسألة فقهية - [00:43:56](#) ذكرها المصنف لانها من ميزات اهل الحدث لا ويرون المسارعة الى اداء الصلوات المكتوبات واقامتها في اوائل الاوقات افضل من تأخيرها الى اخر الاوقات احرازاً للاجور الحميدة بها. احرازاً للاجور الحميلة بها والمثوبات. الحميلة التي حملت لاجلها. نعم - [00:44:14](#)

قال رحمه الله يوجبون قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام ويأمرون باتمام الركوع والسجود حتما واجبا ويعدون ويعدون اتمام الركوع والسجود بالطمأنينة فيهما والارتفاع من الركوع والانتصاب منه والطمأن به وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس بين السجدين مطمئنين فيه. من اركان الصلاة التي لا تصح الا بها. ويتواصون بقيام - [00:44:39](#) الليل للصلاة بعد المنام وبصلة الارحام على اختلاف الحالات وافشاء السلام واطعام الطعام والرحمة على الفقراء والمساكين والاياتام والاهتمام بامور المسلمين من والتعفف والتعفف في المأكل والمشرب والمشرب والمنكح والملبس والسعي في الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبادار الى - [00:45:06](#)

فعل الخيرات اجمع واتقاء شر عاقبة الطمع ويتواصون بالحق والصبر. ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدل في الله الخصومات فيه ويجانبون اهل البدع والضلالات ويعادون اصحاب الاهواء والجهالات ويقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه الذين هم كالنجوم بايهم اقتدوا اهتدوا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم - [00:45:26](#) المقصود ان الصحابة كالنجوم بايهم اهتدى الانسان اهتدى يعني في حال الاختلاف. في حال الاختلاف فانه يسعه ان يقتدي باي واحد منهم نعم ما لم يكن قوله مرجوحا قد خالفه جماهير الصحابة؟ لا - [00:45:53](#)

ويقتدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين وعلماء المسلمين ويتمسكون بما كانوا به متمسكين من الدين المتين والحق المبين ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا يناظرونهم - [00:46:12](#)

ويرون ويرون صون اذانهم عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب ضرت وجرت اليها من الوسواس الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل قوله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:46:32](#) وعلامات البدع مناظرة اهل البدع ليس من طريقة اهل السنة والجماعة. الا في حالتين. الحالة الاولى ان يلجأ ان يضطر واليه اضطراب والحالة الثانية ان تكون المناظرة عند الامام قهرا نعم. قال رحمه الله علامات البدع على اهلها ظاهرة بادية. وظهروا آياتهم وعلاماتهم شدة - [00:46:53](#)

معاداتهم لحملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحتقارهم لهم واستخفافهم بهم. وتسميتهم اياهم حشوية وجهلة حرية ومشبهة اعتقاداً منهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بمعزل عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليه من اليهم من نتائج - [00:47:23](#)

من نتائج عقولهم الفاسدة. ووساوس صدورهم المظلمة وهواجس قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة. وكلماتهم وحججهم بل شبههم

الداخضة الباطلة اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم فاصمهم واعمى ابصارهم. ومن يهد الله فما له من - [00:47:43](#)  
اكرم ان الله يفعل ما يشاء سمعت الحاكم ابا عبدالله ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا علي البدع من اشهر علاماتهم استهزاؤهم  
باهل الحديث استهزاؤهم بهذا الحد وانا اذكر اني خطبت مرة في احد المساجد في باكستان فبعد الخطبة جاءني رجل قال الظاهر انك  
وهاب - [00:48:03](#)

قلت له ليش؟ قال ما قلت في الخطبة الا قال الله قال الرسول هذه علامات الوهابية. انعم واكرم يا اخي ايش تريد؟ تريد اجيب لك  
نجيب لك تحاليل سياسية؟ الله المستعان. نعم. قال رحمه الله سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا علي - [00:48:27](#)  
الحسين ابن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن احمد بن سنان الواسطي يقول سمعت احمد بن سنان القطان يقول ليس في الدنيا  
مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث فاذا ابتدع فاذا ابتدع الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه. صدقت والله. نعم. قال وسمعت  
الحاكم رحمه الله - [00:48:47](#)

يقول سمعت ابا سمعت ابا الحسين محمد ابن احمد الحنظلي ببغداد يقول سمعت ابا اسماعيل محمد ابن اسماعيل الترمذي يقول  
كنت انا روى احمد بن الحسن الترمذي عند امام الدين ابي عبد الله احمد ابن حنبل فقال له احمد ابن احمد ابن الحسن يا ابا عبدالله  
ذكروا لابن - [00:49:07](#)

ابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء فقام ابو عبد الله احمد بن حنبل وهو ينفذ ثوبه ويقول زنديق  
زنديق زنديق حتى دخل البيت. مع ان ابو قتيلة هذا مشهور. كان في مكة يعظ الناس. نعم. قال رحمه الله - [00:49:27](#)  
وسمعت الحاكم ابا عبدالله يقول سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى يقول سمعت ابا نصر ابن سلام ابن الفقيه  
يقول ليس شيء اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث ورواياته باسناده - [00:49:47](#)  
قال وسمعت الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه وهو يناظر رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا  
فلان فقال له الرجل دعنا من حدثنا الى متى حدثنا؟ فقال الشيخ له قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدأ ثم التفت -  
[00:50:04](#)

الينا وقال ما قلت لاحد قط لا تدخلوا داري الا هذا. وسمعت الاستاذ ابا منصور محمد بن عبد الله بن حمشاد. العالم الزاهد رحمه الله  
يقول سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد المقرئ الرازي يقول قرأ على عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي وانا اسمع سمعت ابي يقول -  
[00:50:23](#)

عنى به الامام في بلده ابا حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي يقول علامة اهل البدع الوقية في اهل الاثر وعلى قامت الزنادقة  
تسمية اهل الاثر حشوية يريدون بذلك ابطال الاثر وعلامة القدرية تسميتهم اهل السنة مجبرة - [00:50:43](#)  
وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة وعلامة الرافضة تسميتهم اهل الاثر نابذة وناصبة. قال ابو عثمان قل تؤنأ وكل  
ذلك عصبية عصبية ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اهل الحديث. قال ابو عثمان قلت - [00:51:03](#)  
انا رأيت اهل البدع في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة ولا يلحقهم شيء منها فضلا من الله ومنة سلكوا معهم مسلك  
المشركين الله مع لعنهم الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه مقتسم القول فيه فسماه بعضهم ساحرا وبعضهم كاهنا وبعضهم  
- [00:51:23](#)

شاعرا وبعضهم مجنوننا وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا مفتريا مخترقا كذابا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من تلك المعائب بعيدا  
بريئا ولم يكن الا رسولا مصطفى نبيا قال الله عز وجل انظر كيف ظربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلا - [00:51:43](#)  
المبتدعة خذلهم الله واقتسموا القول في حملة اخباره ونقرأ ونقرأ ونقلت اثاره ورواة احاديثه المقتدين به المهتدين بسنته المعروفة  
باصحاب الحديث فسماهم بعضهم حشوية وبعضهم مشبهة وبعضهم نابذة وبعضهم ناصبة وبعضهم جبرية واصحاب الحديث عصابة  
من هذه - [00:52:03](#)

المعائب برية زكية نقية وليسوا الا اهل السنة الماضية والسيرة المرطية والسبل السوية والحجج البالغة القوية قد الله جل جلاله لاتباع

كتابه ووحيه وخطابه. واتباع اقرب اوليائه والافتداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها - [00:52:23](#) بالمعروف من القول والعمل وزجرهم فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء بملازمة سنته وجعلهم من اتباع اقرب اوليائه بياض واکرمهم واعزهم عليه وشرح صدورهم لمحبتة ومحبة ائمة شريعته وعلماء امتة واکرمهم واعز - [00:52:43](#) عليه صفة. احسن الله اليكم. واکرمهم واعزهم عليه وشرح صدورهم لمحبتة ومحبة ائمة شريعته وعلماء ما هي امتي؟ ومن احب قوما فهو معهم يوم القيامة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - [00:53:03](#) واحدى علامات اهل السنة حبه لائمة السنة وعلمائها وانصارها واوليائها وبغضهم لائمة البدع الذين يدعون بين يد الذين يدعون الى النار ويدلون اصحابهم على دار البواري وقد زين الله وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء - [00:53:25](#) السنة فضلا منه جل جلاله ومنة. نسال الله ان يجعلنا منهم. اه فضلا منه جل جلاله فضلا منه جل جلاله ومنة او ومنه. نعم. احسن الله اليكم. نقرأها منه؟ لا ما يحتاج. مم. قرينا. اخبرني - [00:53:45](#) الحاكم قال رحمه الله اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ اسكنه الله وايانا الجنة. حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن الفضل المزكي حدثنا احمد بن سلمة قال قرأ علينا ابو رجاء قتيبة ابن سعيد كتاب الايمان له. فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك بن انس - [00:54:05](#) اوزاعي وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص وشريكا ووكيعا ويحيى بن سكين شريك القاعة. احسن الله اليك. طبعا كتاب الايمان الامام ابو رجب ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ابو رجب الخولاني. هذا بلد - [00:54:25](#) من نفس البلدة اللي انا ولدت فيها. وولد في بغلان وبغلان يعني ارض الغابات. وتوفي في بغلة. رحل عنده قال عمره عشرون سنة ورجع الى بغلان بعد ما صار عمره ستين سنة اربعين سنة مرتحل يطلب العلم وينشر العلم - [00:54:41](#) آآ كتاب الايمان له مفقود مع الاسف. نعم قال رحمه الله وابا الاحوص وشريكا ووكيعا ويحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي فاعلم انه صاحب سنة قال احمد بن سلمة رحمه الله فالحقت - [00:55:01](#) بخطي تحته ويحيى ابن يحيى واحمد ابن حنبل واسحاق ابن يحيى الليثي النيسابوري. واحمد ابن حنبل الشيباني. اسحاق ابي ابراهيم راغوي الحنظلي الهروي. نعم. واسحاق بن ابراهيم بن راهويه فلما انتهى الى هذا الموضع نظر الينا - [00:55:16](#) اهل نيسابور وقال هؤلاء القوم يبغضون يحيى بن يحيى فقلنا يا ابا رجاء ما يحيى ابن يحيى ما يحيى ابن يحيى قال رجل صالح امام غاوية راوية الموطأ من اشهر الناس رواية للموطن في عيسى. نعم. قال رجل صالح امام المسلمين واسحاق بن - [00:55:36](#) امام واحمد بن حنبل عندي اكبر ممن سميتهم كلهم. وانا الحقت بهؤلاء الذين ذكرهم قتيبة القائل من الشيخ ابو عبد الله الحاكم. نعم. وانا الحقت بهؤلاء الذين ذكرهم قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل الحديث الذين بهم يقتدون وبهديهم يهتدون ومن جملتهم ومتبعيهم وشيعتهم انفسهم يعدون - [00:56:02](#) وفي اتباعهم وفي اتباعهم اثارهم يجدون جماعة اخرين منهم باتباعهم اثارهم يجدون احسن الله اليكم. وفي اتباعهم اثارهم يجدون جماعة اخرين منهم محمد بن ادريس الشافعي المطلبي الامام المقدم والسيد المعظم العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة الموفق الملحق الملهم المسدد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من - [00:56:31](#) النصر لهما والذب عنهما ما لم يعمل احد من علماء عصره. ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد ابن جبير والزهري والشعبي ايها التميمي ومن بعدهم كالليل المقصود به ابراهيم. ابن يزيد ابن ابراهيم التيمي ابن تيمية ابي بكر نعم. ومن - [00:57:01](#) من بعدهم كاليث ابن سعد المصري والاوزاعي والثوري وسفيان بن عيينة الهلالي وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ويونس بن عبيد وايوب السخطياني وابن عون ونظرائهم ومن بعدهم مثل يزيد ابن هارون الواسطي وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وجليل بن عبد الحميد الطلي الطلي - [00:57:21](#) ومن بعدهم مثل محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد ابن اسماعيل البخاري ومسلم ابن حجاج القشيري وابو داود السجستاني. وابي زرعة الرازي وابي حاتم الرازي وابنه ومحمد ابن مسلم كل ابنه وارا الرازي ومحمد ابن اسلم الطوسي وابي سعيد عثمان ابن سعيد

والامام محمد ابن اسحاق ابن خزيمة النيسابوري الذي كان يدعى امام الائمة والعمرى كان امام الائمة في عصره ووقته. وابي يعقوب وابي يعقوب يعقوب اسحاق ابن اسماعيل البستي والحسن نعم احسن الله اليك الظاهر ان هذا من كلام ابو عثمان نعم - 00:58:02  
وابو يعقوب اسحاق بن اسماعيل البوستي والحسن بن سفيان الفسوي وجدي من قبل ابوي ابي سعد من قبلها هوية ابي سعد يحيى بن منصور الزاهد الهروي وابي حاتم عدي بن حمدوية الصابوني وولديه سيفي السنة بعبد الله الصابوني - 00:58:22

وابي عبدالرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين كانوا متمسكين بها ناصرين لها داعين اليها الدالين عليها. ونحن نزيد على هؤلاء ونقول ان من علامات السني بعد ذلك ان يكون محبا لمن نصر - 00:58:44

كمثل شيخ الاسلام ابن عباس ابن تيمية رحمه الله العلامة ابن القيم رحمه الله هو ان يكون محبا لاهل السنة بعد ذلك مثل ائمة السنة المتبعين لهؤلاء كالامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وائمة هذا الزمان من - 00:59:04

للسنة المظهرين للسنة المميتين للبدعة كأمثال ناصر الدين الالباني رحمه الله ومفتي الانام الشيخ ابن باز رحمه الله والله اقره الزمان الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله. نعم. قال رحمه الله وجدي من قبل ابويه - 00:59:24

خلاص اكتب هذه سمعناها من مقول الشيخ. نعم. قال رحمه الله هذه الجمل وهذه الجمل التي اثبتتها في هذا الجزء كانت معتقد جميعهم لم يخالف لم يخالف فيها بعضهم بعضا بل اجمعوا عليها كلها - 00:59:44

ولم يثبت عن احد منهم بما يضادها رضا. نعم واتفقوا مع ذلك على القول بقهر اهل البدع واذلالهم واخزائهم وابعادهم واقصائهم والتباعد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم والتقرب الى الله عز وجل بمجانبة الى الله عز وجل بمجانبتهم ومهاجرتهم. قال الاستاذ

الامام رحمه الله وانا بفضل الله عز وجل ومنه - 01:00:05

متبع لاثارهم مستضيف بانوارهم ناصح لاخوانه واصحابه الا يزيغوا عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم ولا يشتغلوا بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين والمناكير من المسائل التي ظهرت وانتشرت ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في عصر

اولئك الائمة لهجروه وبدعوه - 01:00:30

لكذبوه واصابوه بكل سوء ومكر ومكروه. ولا يغرن اخواني حفظهم الله كثرة اهل البدع ووفور عددهم فان وفور اهل الباطل وقلة عدد اهل الحق من علامات اقتراب اليوم الحق. اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات الساعة واقترابها ان

يقول - 01:00:50

العلم ويكثر الجهل. والعلم هو السنة والجهل هو البدعة. وقال صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما الحية الى جحرها.

وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الارض احد لا تقوم الساعة الارض احد يقول الله - 01:01:10

العرضي بتقدير في الارض وفي الارض احد يقول الله او يقول لا اله الا الله. يعني في محذوف نعم قال رحمه الله ومن تمسك اليوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا اليها كان اجره وافر واكثر - 01:01:30

من اجل من جرى على هذه الجملة من اوائل الاسلام والملة في اوائل الاسلام والملة اذا رسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين قيل خمسين منهم قال بل منكم. لا شك ان المتمسك بالسنة في هذا الزمان له اجر خمسين من الصحابة. ولكن هذا لا

يعني انه افضل - 01:01:50

ومنهم وانما الاجر لا يلزم منه المفاضلة. نعم. وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لمن لا لمن يعمل بسنته عند فساد امتي. قال ابو

عثمان رحمه الله وجدت في كتاب الشيخ الامام جدي ابي عبد الله محمد ابن عدي ابن حمدوي - 01:02:10

محمد هذا اتفقنا عليه قبل صراحة. نعم. ابن عدي ابن حمدوي الصابوني رحمه الله اخبرنا ابو العباس الحسن بن صفان النسوي ان

العباس بن صبيح حدثهم قال حدثنا عبد الجبار ابن - 01:02:30

مظاهر قال حدثني معمر ابن راشد قال سمعت ابن شهاب الزهري يقول تعليم سنة افضل من عبادة مئتي سنة. الله اكبر. تعلم الناس

السنة قد اميتت افضل من العبادة لان العبادة قاصرة على الانسان واما تعليم الناس السنة فهذا يعني نشر الدين - 01:02:50

نعم اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني رحمه الله قال اخبرنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الداغولي قال سمعت محمد ابن حاتم المظفري يقول سمعت عمرو بن محمد يقول كان ابو معاوية الضرير يحدث هارون - [01:03:10](#) رشيد فحدثه بحديث ابي هريرة احتج ادم وموسى. فقال علي بن جعفر كيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما؟ قال فوثب به هارون وقال احديثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف؟ قال فما زال يقول حتى سكن عنه. الله - [01:03:30](#)

قال هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق ويقابلها بالقبول فتح القاف. اما بضم القاف فمعناه قبيح انتبه احسن الله اليكم. نعم. قال رحمه الله هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال - [01:03:47](#)

بالقبول والتسليم والتصديق وينكر اشد وينكر اشد الانكار على من يسلك فيها غير هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف عن علي - [01:04:13](#) طريق الانكار له والاستبعاد عنه ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد من الرسول صلى الله عليه وسلم. هارون الرشيد رحمه الله ومن خلفاء المسلمين الصالحين. وقد كذب حوله الاخباريون من الرافضة وغيرهم. وافترضوا عليه - [01:04:29](#) الا فهو من صلحاء خلفاء المسلمين. حتى ان بعض العلماء يعده في العباسيين كعمر ابن عبد العزيز في الاموي احفظ هذا عندي. هارون الرشيد يعد في العباسيين كعمر بن عبدالعزيز في الامويين ما عدا معاوية فانه صحابي وفضل الصحابة لا يدرك. نعم -

[01:04:49](#)

الله سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويتمسكون في دنياهم مدة حياتهم بالكتاب والسنة وجنبنا الاهواء المضلة والاراء المظلمة قلة والاسواء المذلة فضلا منه ومنه. نعم. اخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

- [01:05:15](#)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ولكم ما اذروا عني هذا الكتاب في الاسانيد المتصلة الى الامام رحمه الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. جزاك الله خيرا يا شيخ. جزاك الله خيرا - [01:05:35](#) نشكر الشيخ على اتاحة الفرصة لنا في اقامة هذه الدورة في هذا المسجد المبارك الذي نسأل الله عز وجل ان يجعله منبر هدى وتقى ونشر الكتاب والسنة صلى الله على نبينا محمد. جزاكم الله خيرا جميعا - [01:05:55](#)